ملك يوصلها اليه ولكن الصحيح الذي عليه
الاعتماد وتلقيناه عن اشياخنا ان من كان نور به
صلى الله عليه وسلم شمعه والا فلا لافرق بين ا
لجمعة وغيرها وان كانت افضلية الصلاة عليه
فيهما دون سائر الايام لاتخفى ولعلها منتها عن
غيرها من انواع العبادة ذكر بعض اهل الحقيقة
انها توصل الى الله من غير شيخ انتهى ولكن
قال القطب الملوي انما هذا من حيث ان لها تاثيرا
عجيبا في تنوير القلوب والا فالواسطة للوصول
لابد منه وقطع الامام الشاطبي والسنوسي
بحصول ثوابها للمصلي ولو قصد الريا فانها
فهي كالصوم لا يدخله الرياء استثناه لهما من
دون سائر الاعمال لقوله صلى الله عليه وسلم
عن ربه كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي
وانا اجزي به ولكن حقق العلامة الامير في حا
شيته نقلا عن بعض المحققين ان لها جهتين
من جهة العبد والواصل له صلى الله عليه و
سلم فهذا لا شك في وصوله ومن جهة العبد
الواصل للمصلي فكبقية الاعمال لا ثواب الا با

الإخلاص

الاخلاص وهذا هو الحق لعموم طلب الاخلاص
في كل عبادة وذم ضده في الكل اهـ قالوا
لسلام من الله على النبي زيادة التحية والا
كرام ولا يصح ان يراد الامان لانه صلى
الله عليه وسلم مقطوع بتمام البشرى والامنة
من سيده وما خلقت الجنة الا لاجله وان كان ا
لعبد كلما ازداد قربا ازداد خوفا ولهذا قا
ل صلى الله عليه وسلم اني لاخوفكم واشدكم له
خشية وهذا منه صلى الله عليه وسلم كمال وتو
اضع او خوف مهابة لا خوف عذاب او اخبار
بحقيقة الاطلاق للرب التي لا يبالي فيها بنبي مرسل
ولا ملك مقرب الا ترى حين يقول كل نبي ورسول
نفسي الا هو صلى الله عليه وسلم جعلنا الله من
اهل شفاعته والسيد من ساد في قومه اذا فضلهم
ولا شك انه صلى الله عليه وسلم سيدهم وافضلهم
بشهادة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقوله
صلى الله عليه وسلم انا سيد العالمين يوم القيامة
ولا فخر انا صاحب لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر
ادم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)